الشهيد هجار

لن نترك طريق الثورة

ما من شعب نال حريته وحقوقه ألا و قدم قوافل من الشهداء، وهكذا هم الكرد سائرون على طريق العزة والكرامة والحرية، إن تلك القيم دخل إلى قاموس الشهيد عندما سمع نداء PKK تحت قيادة القائد الوطني APO و رفض الظلم والعبودية المفروضة على الشعب الكردي. كذلك كانت الثورة في فكر وقيم الشهيد هجار لأجل الشعب الكردستاني في الأجزاء الأربعة وحتى للشرق الأوسط بأسره وكان مؤكداً لن يحيد عن طريق الثورة حتى ولو لم يبقى شخص واحد، لن يتنازل للأعداء قط عن أي شيء يخص الوطن.

ولد الرفيق هجار في بلدة تربه سبيه، درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارسها وبعد تعرفه على أفكار الحزب وأد بياته قرر الانضمام إلى الحزب في عام 1990والتحق بساحة الوطن ليقاتل إلى جانب رفاق السلاح في عام 1992 والتحق الرفيق الخالد بقوافل الشهداء الأبرار عام وهكذا خمدت شعلة متقدة في سماء الوطن.

وكان يستمد قوته وثقته من رفاق السلاح وإرادة شعبه التي لا تلين رغم سياسة البطش والظلم المديد ... سوف نسحق العدو وقلاع الرجعية في وطننا وعلينا جميعا معرفة هذه الحقيقة للسير نحو الأمام و للتعرف أكثر فأكثر على شعبنا ووطننا، ولا بد أن ندرك أن العمل من اجل كردستان عمل عظيم ونبيل ومقدس وعلينا تجاوز النواقص والعيوب، وخوف العدو يكمن في أن يعي شعبنا قضاياه المصيرية والسياسية لأن شعبنا يمتلك الآن قيادة سياسية متمثلة في شخص القائد الملهم APO وعهد الأحرار نقسمها على أنفسنا أن نبقى أوفياء لنهج حزبنا وشهدائنا وشعبنا وان نضحي بكل ما نملك وان نطمح للشهادة التي هي قمة الكرامة العظيمة وما اعظم أن يستشهد الإنسان على قمم جبال كردستان الشماء مع إخوة السلاح من أجل الشعب والوطن، لم تكن أفكار هجار تطابق أفكار عائلته بل كان له نظرة خاصة إلى الحياة لذلك كان يوجه في رسائله إلى العائلة أن لا يصبحوا عائقاً أمام الرفاق وأن يكونوا مرفوعين الرأس بانضمام ولدهم إلى صفوف الحزب لأن الوطن يمثل العائلة الكبيرة ونحن على ثقة ودراية ونحن نتوجه إلى ساحة الوطن بثقة سنبقى مرتبطين بعهدنا لأجل هذه العائلة الكبيرة التي نناضل من اجلها في ساحات الشرف والعز والمجد والافتخار.

ربما كان هذا سببا أن يقسم بأنهم لن يسمحوا للمؤامرات أن تحبط من عزيمتهم وعزيمة شعبهم ولن يصبحوا ضحية القتال الداخلي ولن يسمح وباندلاع نار الحرب في جنوب كردستان أو في أي مكان أخر وعهدا أن نعمل على توحيد كردستان.

عهدا أيها الرفيق العظيم عظمة أرضنا وشعبنا وجبالنا أن نسير على خطاك حتى تحقيق النصر ونيل حرية شعبنا

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007